وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

فاعلية منهج تعليمي وفق نظرية التعلم المتناغم مع الدماغ في تنمية التفكير الحاذق وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطلاب السنة الدراسية الثانية

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في التربية البدنية وعلوم الرياضة

من طالب الدكتوراه

عمار غازي احمد خميس المهداوي

بإشراف

أ.د. بسمة نعيم محسن أ.د. مجاهد حميد رشيد

1442 هـ 2020م

الباب الأول

1- التعريف بالبحث .

1-1 مقدمة البحث وأهميته .

1-2 مشكلة البحث .

1-3 اهداف البحث .

1-4 فرضا البحث .

1-5 مجالات البحث .

1-5-1 المجال البشري .

1-5-2 المجال الزماني .

1-5-3 المجال المكاني .

1-6 تحديد المصطلحات .

1 - التعريف بالبحث:-

1 – 1 مقدمة البحث واهميته :

تعد التربية البدنية علماً كبقية العلوم الاخرى التي تستخدم في مجالات التكنلوجيا، واخر ما توصل اليهِ العلماء والباحثون من أساليب وطرائق علمية، فقد ظهرت نظريات تعليمية حديثة تؤكد على الدور النشط للطالب في التعلم، ومن هذه النظريات هي نظرية التعلم المتناغم مع الدماغ، إذ تميزت الفترة الاخيرة بالثراء في مجال بحوث العقل البشري الذي قاد إلى ظهور نظم تربوية جديدة تستند إلى التعلم المتناغم مع الدماغ وهو نظام سيكون لهُ أثار على النظام التعليمي والبيئة الصفية واستخدام التقنية وهو ثورة في التعلم لأنهُ يساعد المتعلمين على تنمية مهارات التفكير والادراك ومعالجة المعلومات.

وتعد نظرية التعلم المتناغم مع الدماغ أسلوباً ومنهجاً شاملاً للتعلم والتعليم يستند إلى علم الاعصاب الحديث ومع التطور الذي برز مؤخراً في كل من علم النفس وعلوم الدماغ والعلوم التربوية أدى الاهتمام بالوظائف والقدرات العقلية والتعلم والتذكر والتفكير [1].

إذ يمثل التعلم القائم على نظرية التعلم المتناغم مع الدماغ منهجاً شاملاً للتعليم والتعلم يجعل الطلاب أكثر انتاجاً، والمعلمين اقل احباطا، ويغير نظرة المعلمين الى طلبتهم . كما ان هذه النظرية تستند الى تركيب ووظيفة الدماغ ، طالما أن الدماغ لم يمنع من أنجاز عملياتهِ الطبيعية فأن التعلم سيحدث، وهي ليست مدعومة فقط من قبل علم الاعصاب، ولكنها كذلك مدعومة بأبحاث علم النفس المعرفي، لذا فالبحوث المبنية على ربط علم الدماغ مع علم النفس المعرفي يزيد من فهم العمليات الاساسية للتعلم والذاكرة ، وينبغي أن يقود ذلك إلى تطبيقات تحسن التربية والتعليم ، كما تحسن نوعية الحياة وتزيد من الانتاجية ، كما أن هناك توقعات

(1) طارق عبد الرؤف ؛ الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طريقك الى بناء الافكار الذكية :(المجموعة العربية للتدريب ، مصر، 2015) ص157-158.

بشأن علم الدماغ والاعصاب مفادها أن علم الدماغ سوف يستوعب جميع العلوم السلوكية والعلوم المعرفية[1].

وتمثل حياة الفرد سلسلة من الاحداث والمواقف التي تتطلب التفكير ، لذا فأننا نمارس العديد من أشكال ومهارات التفكير والتي تتدرج في مستوياتها من البسيط إلى المركب ثمَ إلى المعقد إذ تشتمل مهارات التفكير البسيط على التعرف والفهم والاستدعاء أما المركب فيضم التفكير الناقد والتفكير الابداعي والتفكير المنظم في حين يشتمل التفكير المعقد او عالي الرتبة على التفكير ما وراء الادراك.

إذ يلعب التفكير الحاذق دوراً حيوياً في نجاح الافراد وتقدمهم داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها لأن أدائهم في المهمات الاكاديمية التعليمية والاختبارات والمواقف الحياتية هي نتاجات تفكيرهم وبموجبها يتحدد مدى نجاحهم أو إخفاقهم، إذ أن التفكير الحاذق يعطي إحساسا بالسيطرة الواعية على التفكير مما ينعكس على تحسين مستوى الاداء والثقة بالنفس ، كما يؤدي دوراً بارزاً ومؤثراً لدى الافراد في اداء التكيفات والفعاليات التي لا يمكن بدونه أداؤها على نحو فاعل ، والتفكير الحاذق من ارفع مستويات التنظيم المعرفي، لأنهُ يقوم على الادراك و استعماله يتطلب من الفرد نشاطا عقليا ويكونَ أكثر تعقيداً أو صعوبة من النشاط الذي تتطلبهُ المستويات الاخرى[2].

تعد لعبة الكرة الطائرة أحدى الألعاب الجماعية التنافسية التي أخذت مكان الصدارة من حيث أنتشارها في العالم ، وتطورت من لعبة لقضاء وقت الفراغ إلى لعبة أولمبية تحتاج إلى متطلبات بدنية ومهارية وخططية عالية ، وتعتمد لعبة الكرة الطائرة على المهارات الاساسية كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الأداء كما أنها تعد السلم للارتقاء نحو الاجادة والامتياز ، لذلك يجب توجيه

(1) ناصر الدين ابراهيم احمد ابو حمادة ؛ اثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم المستند الى الدماغ في تنمية مهارات التفكير التخيلي والادراك البصري لدى طلبة التعلم الغير لفظية : (بحث منشور في مجلة، قسم علم النفس ، جامعة الامير سطام بن عبد العزيز، 2016) ص151.

(2) نادر فهمي الزيود (واخرون)؛ التعلم والتعليم الصفي : (الاردن ، دار الفكر للنشر ، 1999) ص117.

الاهتمام إلى مراحل تعلمها فهيَ تحتاج إلى بذل الكثير من الجهد والممارسة في سبيل إتقانها ، ولاسيما المهارات قيد البحث والتي تشمل مهارة (الضرب الساحق – حائط الصد – الدفاع عن الملعب) لذا فأنَ استخدام نظرية التعلم المتناغم مع الدماغ، يمكن أن يكون لها دورٌ كبير في تعلم واتقان هذهِ المهارات الاساسية.

وتكمن أهمية البحث في أن موضوعها متعدد الجوانب والابعاد ، وذلك لأنهُ يمس عدداً منَ التخصصات المختلفة، فهو ذا بعد سلوكي معرفي كونهُ يتناول متغيرات سلوكية ومعرفية بحتهَ تعنى ببعض العمليات المعرفية والسلوكية ، كالتفكير الحاذق ، كما أنهُ يأخذ بعداً سلوكياً في تعلم المهارات قيد البحث ، وكما تكمن أهمية هذا البحث في أنها تأتي مسايرة للنظريات الجديدة التي تدعو إلى تكييف المواقف التعليمية مع طبيعة الدماغ ، ومن أبرز هذه النظريات هي نظرية التعلم المستند الى الدماغ ، واستراتيجياتها ، واستخدام هذهِ النظرية في النهوض بالمتعلم والعملية التعليمية من أجل إعداد أنسان قادر على مواكبة التطورات المستمرة ومواجهة متطلبات العصر الحالي .

1– 2 مشكلة البحث:-

إن من الاهداف التي تسعى اليها اقسام كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة هي الإحاطة بمهارات الالعاب ومعرفة القوانين التي تحكم الاداء فيها لكافة الالعاب الرياضية ولاسيما لعبة الكرة الطائرة ، إذ تتألف هذه اللعبة من مجموعة من المهارات الاساسية والتي تعد قاعدة مهمة للتقدم في مستوى الاداء والتغلب على احتياجات مواقف اللعب المتغيرة، لذا فأن اختيار اساليب ونظريات تعليمية حديثة واكثر مراعاة لهذا الدور يؤدي إلى تحقيق الاهداف التي تسعى اليها الكلية وصولاً إلى التعلم الفاعل . وهناك وجود تذبذب في مستوى الاداء المهاري لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة في السنة الدراسية الثانية ، فضلاً عن ذلك فأنَ جميع الطلبة يواجهون الكثير من الصعوبات خلال عملية تعلم المهارات قيد البحث، لذا ارتأى الباحث تسليط الضوء على نظرية التعلم المتناغم مع الدماغ لمعرفة دورها الفاعل واهميتها في العملية التعليمية فضلاً عن دور هذه النظرية في تنمية مهارة التفكير فضلاً عن

تقريب المعلومات في ذاكرتهِ بطريقة منظمة تساعدهُ على التبصر بالموقف التعليمي وادراك العلاقات وحل المشكلات التي تعبر في مجموعها عن عملية التعلم.

1-3 اهداف البحث:-

1. اعداد منهج تعليمي وفق التعلم المتناغم مع الدماغ في التفكير الحاذق وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية.
2. التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الحاذق وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لعينة البحث.
3. التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الحاذق وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لعينة البحث.

1– 4 فرضا البحث:-

1. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الحاذق وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لعينة البحث.
2. هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الحاذق وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لعينة البحث.

1 – 5 مجالات البحث :-

1- 5-1 المجال البشري:-

مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى وللعام الدراسي 2018 – 2019.

1 – 5 – 2 المجال الزماني :

– للمدة من 25 /11/ 2018 الى 2020/3/15(قيد الدراسة) .

1 – 5 – 3 المجال المكاني:

القاعة المغلقة (قاعة الشهيد ولهان حميد) للكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى .

1 – 6 تحديد المصطلحات:

1 - التعلم المستند الى الدماغ:

وهي نظرية ظهرت في التسعينات من القرن الماضي وتمثل أسلوب او منهج شامل للتعلم – التعلم يستند إلى افتراضيات علم الاعصاب الحديثة التي توضح كيفية عمل الدماغ بشكل طبيعي وتستند إلى ما يعرف حالياً عن التركيب التشريحي للدماغ البشري وادائهُ الوظيفي في مراحل تطوره المختلفة[1].

2 - التفكير الحاذق:-

هو استجابة سلوكية غير محددة تظهر لدى الفرد والذي يتميز بامتلاكهُ الخبرة أو المهارة في مجال ما والذي يستعمل فيها مجموعات من السلوك الذكي كاستعمال التفكير بالمرونة والطلاقة ، والتفكير ما وراء الادراكي والتواصل والاصغاء للأخرين والمثابرة والدقة والوضوح والتساؤل في طرح المشكلات وحب الاستطلاع والمغامرة لمواجهة المشكلات وحلها[2].

---

(1) ناديا سميح السلطي ؛ التعلم المستند الى الدماغ ، ط1 : (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2004) ص108.

(2) رفاه محمد علي الصفار ؛ التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة : (اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد) ص21.